

"تربية رام الله والبيرة" تعقد لقاءً للتعريف بمبادرة "إلهام فلسطين"

رام الله - "الأيام": عقدت مديرية التربية والتعليم لمحافظة رام الله والبيرة، أمس، لقاء في المدرسة الإنجيلية، للتعريف بمبادرة إلهام فلسطين، وتحفيز المدارس وفئات الترشيح على التقدم بمبادراتهم، بمشاركة مدير التربية أيوب عليان، ومدير عام الميدان في وزارة التربية محمد القبعج، والمدير التنفيذي لمؤسسة التربية العالمية حذيفة جلامنة، وفريق إلهام فلسطين، و١٢٠ من المرشدين التربويين ونواب المديرين، من المدارس الحكومية والخاصة.

وأكد عليان أهمية أن يفرز العمل التربوي ظهور ابداعات وتميز، ومهمة استكشاف، وتوثيق، وأن تقدير هذه الابداعات ضرورة موضوعية للحفاظ على العملية التربوية، وتطويرها، وصولاً لتحسين النوعية، مشيداً بمبادرة إلهام فلسطين لتركيزها على ابداعات الكادر التربوي، والطلبة، داعياً فئات الترشيح للانخراط بكثافة من خلال عملية الترشح، على نحو يبرز الوجه الحضاري لعطاء الكادر التربوي.

من جهته، أشاد القبعج بجميع المبادرات التي هدفت لتحسين عملية التعليم، ولتحقيق غايات خطط التربية والتعليم، مؤكداً ضرورة أن يكون هنالك تركيز واضح من قبل مدير المدرسة ونائبه لتطوير وإبراز المبادرات الموجودة في مدرسته، سعياً لتطوير نوعية التعليم، وعدم الاكتفاء بالتركيز على الجوانب الفنية.

وأوضح أن الإدارة العامة للميدان اعتمدت ضمن معايير توظيف مديري المدارس تنفيذهم لمبادرات سابقة، وفي تقييمهم مدى المبادرات التي قاموا بها، ودعموها، وساهموا في إبرازها إلى حيز الوجود، إيماناً من وزارة التربية بأهمية وجدوى القيام بمبادرات تربوية متميزة ومبدعة.

بدوره، استعرض جلامنة فلسفة إلهام فلسطين الهادفة إلى تطوير البيئة التعليمية التربوية، من خلال آلية عمل تقوم على تحفيز، واستكشاف، وتقدير، وإشهار، وتعميم النماذج التربوية المتميزة، وجعل تلك النماذج مورداً للتعليم، ومصدراً للإلهام على المستويين المحلي والعالمي، وإلى الاعتماد عليها كعوامل تأثير تساعد في تسريع عملية التغيير والتجدد في نظام التعليم الرسمي وغير الرسمي على حد سواء.

وبين جلامنة أن "إلهام فلسطين سجلت خلال عمر قصير نسبياً حضوراً محلياً، وعربياً، ودولياً، بجهود المئات من أعضاء "مجتمع إلهام، الذي إستحق هذا العام الجائزة الأولى في مجال الابتكار والإبداع التربوي على مستوى العالم العربي، وهذا إنجاز يسجل لفلسطين، وكافة شركاء إلهام، ومجتمع إلهام".